

الفصائل الفلسطينية توافق على بنود الهدنة بشروط :

اتفاق الهدنة بين الفلسطينيين والإسرائيليين يعلن اليوم بحضور كوندوليزا رايس قوات الاحتلال تبدأ غداً الانسحاب من غزة وبيت لحم مع إبقاء تواجد عسكري حول المستوطنات



تضامناً مع الأسيرين أحمد البرغوثي وموسى دودين اللذين عزلتهما إدارة السجون في غرف خاصة .
وكان البرغوثي ودودين قد أعلنوا قبل شهر عن إضراب مفتوح عن الطعام احتجاجاً على عزلهما في سجن بئر السبع وقال نادي الأسير الفلسطيني أن المعتقلين نقلوا إلى مستشفى سخن الرملة بعد ترويض الوضع الصحي لهما نتيجة لإضرابهما عن الطعام لمدة شهر .
وتعتقل إسرائيل ٧٠٠٠ شخص على الأقل في سجونها .

ترحيب روسيا والأمم المتحدة
في غضون ذلك رحبت روسيا بالاتفاق المبدئي بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية على سحب القوات الإسرائيلية من المناطق الشمالية لقطاع غزة ومدينة بيت لحم بالضفة الغربية .

وأعلن الاسكندر باكوفاينكو الناطق الرسمي باسم وزارة الخارجية الروسية أمس في موسكو أن هذه الخطوة الهامة في طريق جعل الوضع مستقراً عدت ممكنة بفضل إعلان المنظمات الفلسطينية رفضها حماس عن وقف إطلاق النار والتخلي عن إجراء عمليات مناهضة لإسرائيل في الوقت الذي ستوقف فيه إسرائيل التدخل المسلح في المناطق الفلسطينية وأعمال التنكيل بدون محاكمة حيال الشنطاة في هذه المنظمات .

ورأي الناطق الروسي أن الاتفاق يعد تعبيراً عن استعداد الحكومة الإسرائيلية بقيادة السلطة الفلسطينية والمنظمات للعمل مع مراعاة مطالب الأسرة الدولية ..
معبراً عن امه في أن يمتنع الطرفان عن القيام بأعمال عنف من شأنها أن تستتير تقاعداً جديداً في الوضع .
المستخدمة فرد إيهارد أن الأمين العام للمنظمة الدولية كوفي عنان رحب بالاتفاق بين إسرائيل والسلطة الفلسطينية داعياً القوات الإسرائيلية إلى الانسحاب من قطاع غزة وبيت لحم .

وقال إيهارد في بيان أن كوفي عنان يأمل في استمرار تطبيق خارطة الطريق التي ستؤدي إلى تسوية نهائية للنزاع تستند إلى قرارات مجلس الأمن ٢٤٢ و ٣٣٨ والقرارات اللاحقة .
وأضاف أن الأمين العام أشاد بالدور الحيوي الذي تضطلع به الأمم المتحدة لتطبيق هذا الاتفاق البالغ الأهمية .

إضراب مفتوح للمعتقلين

الفلسطينيين

وتعهد محمود عباس رئيس الوزراء الفلسطيني أمس السبت ببذل قصارى جهده لإفراج عن الأسرى الفلسطينيين جميعاً في ما تجمع عشرات الفلسطينيين أمام مكتبه احتجاجاً على استمرار اعتقال الأسرى في السجون الإسرائيلية .
وقال عباس : نبدل كل الجهود من أجل تخفيف كل السجناء ، وبدون ذلك لن يهدأ لنا بال ، اطمئناؤنا لا سلام ولا أمن ولا استقرار وإسرانا وراء القضبان .
وأضاف : إن على الفلسطينيين أن يتقوا

في أنه لن يتواني لحظة .
وتظاهر أكثر من ١٥٠ فلسطينياً أمام مكتب عباس مطالبين بالإفراج الفوري عن جميع الأسرى .
وتكررت وكالة رويترز أن عشرات المعتقلين في سجون إسرائيلية مختلفة أعلنوا عن إضراب مفتوح عن الطعام

معنى إن لم يترتب عليها تخفيف حالة القهري التي يعيشها الشعب الفلسطيني نتيجة العدوان الإسرائيلي .
وقال في حديث مع راديو لندن أمس أن الحكومة الفلسطينية سوف تبلغ في وقت قريب بمسألة الهدنة وسوف تسلم الوثيقة المتفق عليها .

وأوضح قدوره : إن وثيقة الهدنة ستسجد مع توجهات الحكومة وسوف تعطي الحكومة الفلسطينية المجال المناسب لكي نتخذ ما تعهدت به ونخوض عملية مفاوضات مع الجانب الإسرائيلي أو الدول العربية أو أي جهة أخرى لنقل الصراع من دائرة المواجهة الدامية إلى طاولات المفاوضات .

وأضاف : إن الهدنة لن تكون قائمة إذا ما أخلت إسرائيل بأحد بنود هذه الهدنة ، مشيراً إلى أن هناك بعض المسائل التي تستطيع أن تطبقها إسرائيل فوراً وعلى وجه الخصوص موضوع الاعتقالات وهدم المنازل والاجتياحات واقتحام المناطق .

عواصم / الثورة / وكالات /
توصلت السلطة الفلسطينية وسلطات الاحتلال الإسرائيلي إلى اتفاق هدنة بين الجانبين يتوقع إعلانه رسمياً اليوم مع وصول مستشارة الرئيس الأمريكي لشؤون الأمن القومي كوندوليزا رايس إلى المنقطة في بداية مهمة جديدة تهدف إلى إحداث دفع في خطة السلام الأمريكية المسماة (خارطة الطريق) ، في نفس الوقت ستعلن الفصائل الفلسطينية (فتح وحماس والجهاد) أيضاً هدنة مع إسرائيل وسيتم الإعلان في وقت واحد بغزة ورام الله والقاهرة عن الورقة التي توصلت إليها الفصائل الوطنية الثلاث .
ويصن الاتفاق السلطة الوطنية الفلسطينية وسلطات الاحتلال على تعليق الهجمات الفدائية ضد الاحتلال الإسرائيلي لمدة ثلاث أشهر بسري مغفولها من يوم الإعلان عن الاتفاق مقابل وقف جرائم الاعتقالات الإسرائيلية وعمليات الاجتياح والتوغل وإطلاق سراح الأسرى ورفع الحصار الظالم عن الشعب الفلسطيني .

كما ينص على الانسحاب الفوري لقوات الاحتلال من غزة ابتداءً من يوم غد ، وقد حظي الاتفاق بارتياح فلسطيني لأنه لم ينص على تعهد من جانب السلطة الوطنية بتفكيك فصائل المقاومة ونزع سلاحها ، كما تطالب إسرائيل والولايات المتحدة ، لكن وزير شئون الأمن الفلسطيني محمد دحلان تعهد بمعاينة الفصائل التي قد تخترق الهدنة وهو ما لقي ترحيباً من المبعوث الأمريكي جون وولف .

وتضمن اتفاق الهدنة الذي توصلت إليه الفصائل الفلسطينية على عدة شروط حسب ما أعلنت مصادر في حماس والجهد لكنه لم يتم الكشف عنها .

تعليق الهجمات الفدائية
وسافر وفد من حماس مساء الجمعة الماضية إلى القاهرة لعرض وثيقة الهدنة الخاصة بوقف الهجمات الفدائية على الاحتلال على المسؤولين المصريين .

وأكد الشيخ ياسين أحمد ياسين مؤسس حماس من جهته : إن الحركة وصلت إلى قرار بشأن تعليق العمليات موضحاً أنها بصدد إصدار بيان مشترك مع الفصائل في الأيام المقبلة .
وقال ياسين في حديث صحفي لوكالة الصحافة الفرنسية في غزة : إن حماس

اليونان أنجزت بنجاح رئاستها للاتحاد الأوروبي وفشلت في تنظيم اجتماعاته

■ أثينا / أ ب /
نحسحت اليونان التي تستعد لتسلم رئاسة الاتحاد الأوروبي لإيطاليا الخميس القادم (١ يوليو) في إنجاز مهمتها في إحدى أصعب مراحل الرئاسة نظراً لانشقاقات التي خلفتها الأزمة العراقية داخل هذه المنظمة .

وكان يفترض في البداية أن تكون الرئاسة اليونانية رئاسة انتقالية فقط بعد سوافضة الاتحاد في ظل الرئاسة الدنماركية على توسيع صفوفه وقيل عقد مؤتمر حكومي للبيت في الدستور الأوروبي الجديد في ظل الرئاسة الإيطالية .
لكن الأزمة العراقية مع الانشقاقات التي نتجت عنها والتي لم يكن بالإمكان توقعها كما قال الناطق باسم الحكومة اليونانية كريستوس برونوباياس قلبت المعطيات مهددة أثينا بأن تصبح في وضع المتفرج على الانهيار الأوروبي .

وقال مصدر دبلوماسي أوروبي في أثينا أنه في نهاية المطاف لم يستسلم اليونانيون ونجحوا في إنقاذ المؤسسة .
وسارعت اليونان إلى جعل الحفاظ على الوحدة ولو الظاهرية للاتحاد الأوروبي في أولوياتها ، ودعت إلى قمة استثنائية في العراق في بحروفه قبل راير رغم كونها محفوفة بالاجازفات .
كما أنها امتنعت خلافاً لعواصم أخرى مثل باريس عن انتقاد المرشحين الجدد الذين انضموا إلى معسكر لندن ومدريد ، وأبقت على الاتصال بالولايات المتحدة رغم الضغط الذي مارسه الرأى الضعيف المناهض للحرب والتي ينسجم عادة بنزعة مناهضة للأمريكيين .

وقال دبلوماسي أوروبي : إن الصفة طوبت والحو يتغير بشكل جزئي معقلاً على التهدئة التي ظهرت خلال قمة سالونيك في ٢٠ و ٢١ يونيو في نهاية الرئاسة اليونانية .
وفي مجال الدفاع الملك الذي كانت تتولاها اليونان على مدى سنة بسبب امتناع الدنمارك عن ذلك نظمت أثينا بدون عراقيل أول انتشار

لقوة حفظ سلام أوروبية في مقدونيا بعد اتفاق جرى التفاوض حوله مطولاً مع حلف شمال الأطلسي .
وقال مصدر دبلوماسي في بروكسل : إن الرئاسة تجتهد أيضاً في استصدار نتائج أكثر مما كنا نتوقع حول سلسلة من الملفات .

من جهته قال وزير الشؤون الأوروبية بالوناني تاسوس يانيسيس لوكالة الصحافة الفرنسية : لقد حققنا كل أهدافنا تقريباً ، ولم نثنتنا الأزمة العراقية عن التقدم .

ومن بين الملفات التي تم تحقيق تقدم فيها هناك إصلاحات ضريبية تهدف خصوصاً إلى الحد من المنافسة الضريبية بين الشركات .

كما تمكنت اليونان من تسجيل نقطة في اللحظة الأخيرة على لائحة تحدياتها إثر التوصل إلى اتفاق حول إصلاح جزئي للسياسة الزراعية المشتركة بين دول الاتحاد الأوروبي في ٢٦ يونيو في لوكسمبورغ .

وعرف فريق الإصلاح الهوائي لأوروبا رئيس الوزراء كوستاس سيميتيس كيفية تجاوز المصالح القومية حول مسألة الأمن البحري التي جاءت على جدول أعمال القمة بدفع من حادث غرق السفينة بريستيج .

ويعد تردد وتحت ضغط من أصحاب السفن لديها الذين يملكون أكبر أسطول في العالم وافقت اليونان أخيراً على تسريع سحب ناقلات النفط المجهزة بقوة واحدة .

وكانت الرئاسة الثلاث الأولى للبلاد التي تمت جميعها في ظل حكومة الاشتراكي الشعبي اندرياس بابانديرو ساهمت على العكس في ترويج صورة الدولة المشاغبة لليونان ضمن الاتحاد الأوروبي .
وعلى صعيد التنظيم فشلت الرئاسة في تديد الانتقادات عبر تكثيف تغيير المواعيد ومواقع عقد الاجتماعات في اللحظات الأخيرة ، وفي هذا الصدد قال دبلوماسي أوروبي في بروكسل : يمكن بدون مشكلة منح الرئاسة اليونانية لقب أسوأ وكالة سفريات في العالم .

واشنطن ولندن ساحة معركة كلامية لا تخلو من الدعاية الانتخابية

المعارضة تضيق الخناق على إدارة بوش وحكومة بليز بشأن العراق



القضية ..
ورداً على بيان سامبورك شك باحترام بي بي سي لأبيات مهنة الصحافة وأوضح كامل أن هذا البيان يؤكد اتهامها المركزي بأن ليس لديهم أي دليل لتبرير كذبهم حول أننا ضخمنا وتلاعبنا بمعلومة لأجهزة الاستخبارات وخدمنا تالبا البرلمان والرأي العام .
وتابع يقول هذه الاعاءات مشينة ورد سامبورك مشين أكثر .
وختم بقول في حال كانت بي بي سي تعتبر أن تصورها للشؤون الخارجية بات يرتكز على احتمال نقل معلومات عن أي مصر كان . فإن ممارسات بي بي سي الصحافية تراجعت إلى مستوى يتجاوز أي منطق .

معلومات من مسؤول رفيع المستوى في الحكومة لم يحد هويته . كامل بأنه تعمد تضخم ملف حول ترسانة العراق نشر في سبتمبر ٢٠٠٢ .
وقد تكون رئاسة الحكومة البريطانية أضافت إلى التقرير في اللحظة الأخيرة معلومة مفادها أن العراق قادر على نشر أسلحة دمار شامل في غضون ٤٥ دقيقة في حين اعتبرت أجهزة الاستخبارات أن هذه المعلومات غير جديرة بالثقة على ما أفاد المسؤول الكبير الجوهول .
ونفى كامل الذي خضع علناً للمساءلة أمام لجنة الشؤون الخارجية في مجلس العموم . هذا الأمر نفا قاطعاً . واتهم بي بي سي بالكنز طالب باعتذار وامر هذه الهيئة البريطانية العامة بالرد على مجموعة من الأسئلة حول تغطية هذه

■ عواصم / الثورة / وكالات الأنباء /

بعد شهرين على احتلال العراق أخذت الهوة في الاتساع بين الذين عارضوا الحرب والذين أيدها وخاضوها بانتقال الحرب الكالمية إلى واشنطن ولندن لتواجه إدارة الرئيس الأمريكي جورج بوش رئيس الوزراء البريطاني توني بليز حملة انتقادات واسعة داخل حزبهما وعلى صعيد المعارضة الحزبية والشعبية والمؤسسات التشريعية والتقنية والإعلامية .

وعلى مدى أسابيع تصاعدت هذه الاتهامات الموجهة لإدارة بوش وحكومة بليز بالكنز والتشويش على الرأي العام المحلي الأمريكي والبريطاني وتضخيم قدرة العراق النووية وتهديده للأمن القومي العالمي قبل الحرب تمهيداً لعملية التدخل العسكري واحتلاله بدون موضوع دولي أو العثور على الأسلحة المحظورة المزعومة .

وانتقلت المعركة إلى مجلسي الشيوخ والنواب الأمريكيين والبرلمان البريطاني للتحقيق في مزاعم بوش وبليز وأجهزة مخابراتهما وتحولت إلى حملة انتقائية تنافسية بين الجمهوريين والديمقراطيين والعمال والمخافين الأمر الذي يهدد مستقبل الرئيس الأمريكي ورئيس الوزراء البريطاني السياسي بانخفاض شعبيتهما وتقليل فرص فوزهما في الانتخابات المقبلة .

وفي هذا الصدد أعلن وزير الخارجية الأمريكي كولن باول أن خبراء وزارة الخارجية الذين يبحثون فيما إذا كانت المخبرات المتخلفة على الشاحنات التي عثر عليها في العراق قد استخدمت لصنع أسلحة . ياملون في الحصول على المزيد من المعلومات بعد الإعلان على النتائج التي توصلت إليها حتى الآن وكالات الاستخبارات الأمريكية سي . آي .ايه بشأن المسألة .

وتشد باول في تصريح لإذاعة إن بي آر حول تقرير داخلي لوزارةته على أن خبراء وزارة الخارجية ليسوا على خلاف مع نظرائهم في وكالة الاستخبارات المركزية الأمريكية سي . آي .ايه المتواجدين في العراق والذين خصوا إلى القول إن

هذه الشاحنات كانت بالفعل تستخدم لإعداد أسلحة جراثيمية .
إلا أنه أضاف أن خبراء وزارة الخارجية ليسوا متأكدين تماماً ويريدون الحصول على مزيد من التحاليل التي أجريت مضيافاً أن طلبا في هذا الصدد وجه لوكالة سي . آي .ايه في رسالة داخلية .
وكان برلمانيون من الحزب الديمقراطي قد أعلنوا أنهم فتحوا تحقيقاً خاصاً بهم حول احتمال أن تكون إدارة الرئيس جورج بوش تلاعبت بمعلومات حول أسلحة الدمار الشامل في العراق .
وقال السناتور الديمقراطي كارل ليفين طلبت من الموظفين الذين يعملون معي في لجنة القوات المسلحة بالتحقيق وإطلاع السناتور جون وارنر الحزب الجمهوري ورئيس اللجنة على أعمالنا والمشاركة فيها حينما يرغب في ذلك .

وأوضح أنه يشعر بمسؤولية كبيرة للتحقيق في موضوعية ومصداقية المعلومات المتعلقة بوجود أسلحة الدمار الشامل في العراق قبل الحرب وانتعاست هذه المعلومات على القرار السياسي .
وجاء الإعلان عن التحقيق الديمقراطي بعد رفض السناتور وارنر طلباً من كارل ليفين يهدف إلى فتح تحقيق مشترك على مستوى الحزبين الجمهوري والديمقراطي .
وفي لندن اتهمت هيئة الإذاعة البريطانية بي بي سي الميسر كامل المدير الإعلامي لرئيس الوزراء البريطاني بشن عملية انتقام شخصية ضد أحد صحافيين الهيئة وجه إليه أصابع الاتهام في قضية الملفات حول ترسانة العراق .
ودافع ريتشارد سامبورك مدير التحرير في بي بي سي عن الصحافي أندرو غيليجان أحد مراسلي هيئة الإذاعة والتلفزيون في المجال العسكري الذي يقف وراء هذه القضية .

وكتب سامبورك بقول في بيان لا اعتبر تهجمكم على عملنا الصحافي ولا سيما على أندرو غيليجان صحفاً .
وفي ٢٩ مايو اتهم غيليجان مستنداً إلى الجمركية للأجهزة والامدادات الطبية واكدوا أنهم لن يسمحوا للإجراءات الخاصة بالسيطرة على انتشار الفيروس بأن تصبح حاجزاً أمام حرية السفر .
وقال البيان .. نظرا لأن ليس هناك دليل على أن انتقال السلع والمنتجات المحلية من الدول التي يوجد بها سارز تمثل خطورة على الصحة العامة فإن تعقيم واحتجاز مثل هذه السلع يعد غير ضروري .
يعتقد أنه انتقل من الحيوانات إلى الإنسان أواخر العام الماضي في الصين إلى وفاة ما يزيد عن ٨٠٠ شخص في مختلف أنحاء العالم وأصابة نحو ٥٠٠٠ آخرين كما قلص توقعات النمو الاقتصادي إضافة إلى ضياع مليارات الدولارات في شكل أعمال تجارية مهتدة .
وفي كلمتها لدى افتتاح أعمال الاجتماع أوضحت نائبة رئيس الوزراء ووزيرة الصحة الصينية وو بي إن المجتمع الصيني أصبح أكثر انتقاشاً نتيجة لإضراره للتعامل مع الفيروس . وقالت إن

دول / ابك / تتبنى خطة مشتركة لمواجهة / السارز /

والامراض الاخرى المشابهة. وقال ان سارز من المحتمل ان يخفي ابدأ .
وقال تاكسين : لا يمكننا ويجب علينا ان نتخلى عن يقظتنا .. ولا احد يمكن ان يقول لنا متى سيعاود الظهور وما هو حجم الخسائر الجديدة التي ستسبب فيها في الجولة القادمة والاكثر من ذلك أنه من الممكن أن الانتشار المقبل سيكون مرض أخطر مماثل له في خطورته وفي عدم معرفتنا به .
وتقول منظمة الصحة العالمية ان من المحتمل الا تكون هناك اصابات جديدة بين البشر بالفيروس في غضون اسبوعين الى ثلاثة اسابيع ولكن هناك مخاوف من ان يظهر المرض مجدداً في الصين خلال الشتاء القادم .
وقال ديفيد هيمن مدير وحدة الامراض المعدية في منظمة الصحة العالمية روبرتز أمس الاول هناك حاجة لن يكون هناك عمل مكثف الآن في الصين لانها المكان الذي ظهر فيه المرض في الماضي واذا كان قد اختفى فعلا من البشر فانها ستكون المكان الذي سيظهر فيه في المستقبل .

سارز على رأس جدول اعمال الحكومة الصينية وتعهدت بالانفتاح والتعاون مع المجتمع الدولي في المستقبل .
وقالت وو لي الوزراة المجتمعين عندما ظهر المرض للمرة الأولى كما غير مركزين لخطورته. علاوة على ذلك فان نظامنا للصحة العامة كان ضعفاً ومتصعاً ولم يكن هناك لا سلسلة قيادة موحدة ولا تدفق سلساً للمعلومات .
واردفت قائلة : بتغلبنا على مرض سارز.. اصبح المجتمع الصيني أكثر نضجاً وانفتاحاً .
كانت الصين قد اتهمت بالتستر على حجم انتشار المرض لعدة اشهر بعد ان ظهر اول مرة في مقاطعة جوانججونغ اواخر العام الماضي .
وتسببت السرية في التعامل مع المرض الى ادانات دولية للحكومة الصينية .
واكد البيان الذي أصدره الوزراء ايضا على دعوة رئيس الوزراء التاييلاندي تاكسين شيناواترا التي وجهها في وقت سابق امس للمزيد من التعاون العلمي في محاربة سارز